

٧٢- العليم - إنه ربى - شريف علي

شريف علي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اتبع هداه الى يوم الدين
اللهم انا نسألك علما نافعا وننحوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع من دعاء لا يسمع - [00:00:00](#)
اللهم انا نسألك الجنة وما قرب اليها من قول او عمل وننحوذ بك من النار وما قرب اليها من قول او عمل اللهم انصر اخواننا
المستضعفين في كل مكان. اللهم انصر اخواننا - [00:00:18](#)

في فلسطين وفي سوريا وفي السودان اللهم اعنهم ولا تعن عليهم وانصرهم وانكر لهم ولا تمكر عليهم وانصرهم على
من بغي عليهم اللهم احفظهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائهم ومن فوقهم - [00:00:32](#)
وننحوذ بعظمتك ان يغتالوا من تحتهم اللهم قاتل الكفارة الذين يصدون عن سبيلك ويكتذبون رسالك ويقاتلون اولائك الله الحق اللهم
عليك بيهود ومن عاونهم اللهم عليك بهم فانهم لا يعجزونك. اللهم منزل الكتاب مجري السحاب - [00:00:50](#)
لازم الاحزاب اهزهم وزلزلهم يا رب العالمين. اللهم زلزل الارض من تحت اقدامهم وقد في الرعب والوهن في قلوبهم وابداهم واجعل
الدائرة تدور عليهم. اللهم انا نجعلك في نحورهم وننحوذ بك اللهم من شرورهم - [00:01:10](#)

ان شاء الله في آآ مجلس اليوم بازن الله نتكلم عن اسم الله العليم سبحانه وتعالى يعني قبل ان نبدأ يعني عايزيين بس نتذكر فضل
التعرف على اسماء الله سبحانه وتعالى وصفاته. ده اعظم - [00:01:27](#)

يعني يا شباب اعظم نعمة آآ ربنا سبحانه وتعالى ينعم بها على الانسان في الدنيا ان هو ينشغل في الدنيا بالتعرف على ربه سبحانه
وتعالى خصوصا يعني في آآ يعني خصوصا في الوقت اللي احنا فيه ده - [00:01:46](#)

في زمان الفتنة وفي وقت البلاء ان الانسان اللي ما يعرفش ربنا سبحانه وتعالى ما لوش معرفة خاصة بالله سبحانه وتعالى مش
عايش مع الاسماء والصفات ممكن يتعب يعني ممكن انسان آآ في وقت البلاء في وقت الشدة لا يتتحمل - [00:02:03](#)
الا بمعرفته بربه سبحانه وتعالى على قدر المعرفة. على قدر معرفة الانسان بالله على قدر الرجاء في قلبه على قدر الخوف من الله
 سبحانه وتعالى على قدر تعظيم الله سبحانه وتعالى - [00:02:23](#)

اذا كانوا يقولون ان معرفة اسماء الله تعالى وصفاته تلم شعت القلب وتفتح العبد افاقا واسعة للتلذذ بالطاعة والعبادة وترفع حجب
الغفلة والشك والاعراض. فمن كان بالله اعرف كان منه اخوه - [00:02:36](#)

والى حبه اقرب وعن معصيته ابعد وفي رجاء رحمته اطلب وقال ابن القيم رحمه الله من عرف الله تبارك وتعالى باسمائه وصفاته
وافعاله احبه لا محالة من عرف الله تبارك وتعالى باسمائه وصفاته وافعاله احبه لا محالة - [00:02:53](#)

مستحبيل ان انت تتعرف على ربنا سبحانه وتعالى قلبك لا يمتلى بحبه سبحانه وتعالى فدي اعظم نعمة واعظم انشغال ان الانسان
ينشغل في آآ ايامه وفي لياليه بالتتعرف على ربه سبحانه وتعالى - [00:03:14](#)

يعني حتى لما تتأمل ما كنا بنتكلم عن سورة البروج ان السورة ذكر فيها اه اسماء لله سبحانه وتعالى وصفات كثيرة جدا رغم ان
الصورة اصلا مش كبيرة يعني سبحانه الله ان ربنا سبحانه وتعالى يتكلم عن نفسه - [00:03:33](#)

يعني بشكل تفصيلي جدا في هذه السورة في وقت الشدة ووقت الاستضعفاف ووقت البلاء اه قتل المؤمنين اه تحريق اه اوليات
الله سبحانه وتعالى ربنا سبحانه وتعالى في السورة العظيمة دي يتكلم عن نفسه سبحانه وتعالى - [00:03:52](#)

لان في وقت البلاء ممكن انسان يقع في قلبه شيء من الشك وسوء الظن بالله سبحانه وتعالى وده بسبب الجهل وضعف الايمان

ربنا سبحانه وتعالى في في ثنايا آآ السورة يتكلم يقول - [00:04:10](#)
اه اه ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق. ان الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم جنات تجري من تحتها الانهار ذلك الفوز الكبير ان بطش ربك لشديد - [00:04:28](#)

انه هو يبدى ويعيد وهو الغفور الوودود ذو العرش المجيد فعال لما يريد ايات تتكلم عن عن آآ اسماء الله وعن صفاته كثير جدا في كتاب الله سبحانه وتعالى ليه؟ لأن ده اساس الایمان - [00:04:46](#)

ده اصل الایمان مضاعف ضعف الواحد مننا في الباب ده مشكلة كبيرة جدا لأن انت آآ انت مش عارف انت في يعني ممكن الحمد لله دلوقتي في عافية ممكن في وقت - [00:05:05](#)

آآ انسان يقع في بلاء واللي يكون سبب في نجاته من البلاء ده وان هو يحسن الظن بالله سبحانه وتعالى ويتعلق بربه تبارك وتعالى هي المعرفة يا شباب عايزيين نهتم احنا يعني نهتم بالباب ده جدا جدا يعني - [00:05:23](#)

في مجلس اه اليوم ان شاء الله نتكلم عن اسم الله العليم سبحانه وتعالى. بسم الله العليم يعني ورد في كتاب الله آآ تقريبا يعني مية آآ سبعة وخمسين مرة - [00:05:42](#)

جاء مثلا في قوله تبارك وتعالى قالوا سبحانه لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم وده اسم الله العالم كذلك في كتاب الله سبحانه وتعالى في تلたشر موطن - [00:05:56](#)

قال الله عز وجل عالم الغيب والشهادة. فتعالى عما يشركون. وقال تعالى ان الله عالم غيب السماوات والارض. انه عليم بداية الاصدor وقال الله سبحانه وتعالى عالم الغيب فلا يظهر على غبيه احدا - [00:06:11](#)

قال ابن القيم وهو العليم بما يوسر عبده في نفسه من غير نطق لسانه بل يستوي في علمه الداني مع القاصي وذو الاصرار والاعلان وهو العليم بما يكون غدا. وما قد كان والمعلوم في ذا الان - [00:06:31](#)

وبكل شيء لم يكن لو كان كيف يكون موجودا لذى الاعيان وهو العليم سبحانه وتعالى بما يوسر عبده في نفسه من غير نطق لسانه من الذي يعلم سبحانه وتعالى ما في نفسه - [00:06:52](#)

يعني عارفين حديث النفس الخواطر دي. الافكار المشاعر انسان في قلبه مين المطلع عليها؟ من الذي يعلم هذه المشاعر من الذي يعلم ما يدور في نفسه وهو العليم بما يوسر عبده في نفسه من غير نطق لسانه - [00:07:13](#)

الانسان منا آآ موصوف بالعلم قال تعالى والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا وجعل لكم السمع والابصار والافئدة يعني ربنا سبحانه وتعالى جعل للانسان ادوات يحصل بها العلم. لكن الاصل انسان - [00:07:36](#)

آآ جاهل وبعدين ربنا سبحانه وتعالى جعل له ادوات يحصل بها العلم فيوصف بالعلم. فلان عالم كذا. لكن علم الانسان قاصر يعني انا لو ساكت وفي نفسي شيء مشاعر او افكار - [00:07:53](#)

او يعني اه يعني كلام معين انا اضمره مش بطلعه اكتمه في نفسي من غير نطق مستحيل الانسان اللي قاعد قدامي يعرف يعرف ايه اللي بيدور في نفسه ربنا سبحانه وتعالى هو العليم - [00:08:12](#)

يعلم ما في نفسه من غير كلام قال بل يستوي في علمه الداني مع القاصي وذو الاصرار والاعلان علم الانسان قاصر يعني في حد معين لعلمه - [00:08:32](#)

يعني آآ يعني ممكن يقف يقف عند آآ عند حد لكن علم ربنا سبحانه وتعالى لا حد له وهو العليم بما يكون غدا. وما قد كان والمعلوم في ذا الان وبكل شيء لم يكن لو كان كيف يكون موجودا - [00:08:51](#)

الاعيان قال ابن كثير في قوله تعالى عالم الغيب والشهادة قال اي يعلم كل شيء مما يشاهده العباد ومما يغيب عنه كل حاجة احنا بنشووفها الله سبحانه وتعالى يعلم كل شيء - [00:09:12](#)

مما يراه الانسان ومما يغيب عنهم عن العبد ولا يخفى عليه منه شيء آآ سبحانه الله لما تتأمل في آآ دعاء النبي صلى الله عليه وسلم حيث الحديث في البخاري عن جابر - [00:09:30](#)

رضي الله عنهم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الامور كما يعلمنا السورة من القرآن يقول اذا هم احدهم بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة - [00:09:55](#)

ثم ليقل اللهم اني استخبارك بعلمك واستقدرتك بقدرتك واسألك من فضلك العظيم. فانك تقدر ولا اقدر. وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب. اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري. او قال - [00:10:12](#)

عاجل امري واجله فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه. وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري. او قال في عاجل امري واجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم ارضني. او قال - [00:10:33](#)

ثم رضني به قال ويسمى حاجته ويسمى حاجته لما تتأمل في الدعاء ده سيدنا جابر يقول ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يعلمنا الاستخارة في الامور كما يعلمنا السورة من القرآن - [00:10:54](#)

اصل اصل الايمان يعني اصل عظيم من اصول الايمان هو ان الانسان يعلم ان الله سبحانه وتعالى بكل شيء علیم وان الله سبحانه وتعالى يعلم وهو الانسان لا يعلم والله يعلم وانتم لا تعلمون. ده اصل - [00:11:11](#)

كدعاء الاستخارة ده مدرسة. مدرسة بتربى الانسان على معاني عزيمة جدا في العبودية ومش هتتربي عليها غير لما تفهم المعاني اللي في الدعاء دي شف النبي عليه الصلاة والسلام يقول اذا هم احدهم بالامر - [00:11:31](#)

فليركع ركعتين من غير الفريضة. انسان مقيل على شيء مقيل على عمل على سفر على زواج وهو لا يدري مش عارف والله انا اجهدت لكن مش عارف هو الحاجة دي خير ولا شر - [00:11:48](#)

الانسان يتأنب مع ربه سبحانه وتعالى. ان انا انا معترض ان انا عندي نقص وعندي عجز وان انا موصوف بالجهل فاذا هم احدهم بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة. يقوم يصلى - [00:12:02](#)

يلجا الى ربه سبحانه وتعالى يرفع الحاجة الى ربه سبحانه وتعالى وده فيه معنى الافتخار ان انا آآ مش معتمدة على نفسى مش معتمدة على ذكائى. مش معتمدة على قوتي وعلى علمي - [00:12:19](#)

انا بعلن ان انا فقير. ان انا ضعيف. ان انا محتاج الى ربى سبحانه وتعالى اقوام اصلي ثم ليقل يعني في صلاتي في دعائه اللهم اني استخبارك بعلمك واستقدرتك بقدرتك واسألك من فضلك العظيم - [00:12:36](#)

يعني شف هنا التواضع ده. تواضع العبد بين يدي الله سبحانه وتعالى تزلل يقول اللهم اني استخبارك بعلمك يعني انا انسان جاهل وعلمي قاصر ممكناشوف الحاجة الشر اشوفها خير - [00:12:58](#)

ما اعرفش اميزة بين الحاجة هي دي خير لي ولا مش خير فانت تطلب من الله سبحانه وتعالى تقول اللهم اني استخبارك بعلمك يا رب انا يا رب اطلب منك ان تدلني على الخير - [00:13:19](#)

ان تيسر لي الخير. ان تختار لي الخير استخبارك بعلمك واستقدرتك بقدرتك يا رب انا ضعيف انا محتاج محتاج القدرة وانت القدير سبحانه وتعالى لا يعجزه شيء سبحانه وتعالى اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون. فانا يا رب ضعيف - [00:13:35](#)

لا حول لي ولا قوة الا بك فانا يا رب استقدرتك بقدرتك اطلب منك القدرة واسألك من فضلك العظيم وده شف بقى ايه الثناء ده ويقدم ايه ثناء بين يدي الطلب - [00:14:00](#)

استخبارك بعلمك استقدرتك بقدرتك اسألك من فضلك العظيم فانك يعني ما الذي حمل الانسان على هذا الطلب هذا السؤال ليه يا رب انا ليه الجأ اليك؟ ليه جاي لك فانك تقدر ولا اقدر - [00:14:19](#)

وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب هي دي يا جماعة يعني انت لما تقدر تتأمل هو ليه النبي عليه الصلاة والسلام كان حريص على تعليم الصحابة الدعاء ده ان جابر رضي الله عنه يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلمنا الاستخارة في الامور كما يعلمنا السورة من القرآن. ليه يعني - [00:14:40](#)

عشان هو ده اصل العبودية فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم انت بتقول له بتقول يا رب انا عاجز وجاهل وانت القوي القدير العليم وانت علام الغيوب لان انا في امور - [00:15:04](#)

في امور ظاهرة لي وفي امور آآآآ تغيب عني مستحيل ان انا اوصل له يعني مهما اجتهدت في البحث والاسباب في حاجات خفية تخفى علي تخفى علي الاضاءة في لعجزي لجهلي - 00:15:30

للعجلة انسان ظلوم جهول عجوز فممكن انسان يخفي عليه امور لكن الامور الغريبة من الذي استأثر بعلمها؟ الله سبحانه وتعالى هو سبحانه وتعالى يعلم ما غاب عني وانت علام الغيوب - 00:15:50

يعني كانه بيقول يا رب انا في امور بتغيب عنی انا ما اعرفهاش وده يعني سبحانه الله عكس تماما حال الانسان المتكبر انسان متكبر اللي هو يعني بعيد عن هذه المعاني معاني العبودية والافتقار والتذلل - 00:16:15

والاعتراف لله سبحانه وتعالى بالضعف والعجز اللي مش مؤمن بسم الله العليم ومعزum لعقله ولذكائه ولعلمه تلاقي عندك مشكلة هو ما يعرفش يقول الكلام ده بمعنى الافتقار تزلل هو حاسس ان هو ايه؟ زي ما ربنا سبحانه وتعالى وصف - 00:16:34

بعض الناس كما قال مثلا في شأن قارون قال انما اوتيته على علم عندي لما هم بيقولوا له يقولون واحسن كما احسن الله اليك ولا تبغي الفساد في الارض ان الله لا يحب المفسدين. يقولوا يعني ربنا اكرمك وربنا انعم عليك وانت يعني في نعمة من الله سبحانه وتعالى. يقول لهم لأ - 00:17:00

انما اوتيته على علم عندي انسان جاهل انسان متكبر هو شايف ان هو فاهم كل حاجة. ان هو عارف كل حاجة. ان هو لا يحتاج الى ربه سبحانه وتعالى وظن اهلها انهم قادرون عليها - 00:17:20

ربنا سبحانه وتعالى وصف المشركين آآ يعني ان الناس اللي بيعظموا الدنيا والناس المتكبرين قال يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا هو في حاجات عارفها يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا. وهم عن الآخرة هم غافلون - 00:17:36

ففي امور هو مش عارفها فالدعاء ده بيعلمك ان انت بتقول يا رب انا ضعيف اقدر ولا اقدر تعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب فكانه تربية على الاستسلام. ان مهما حصل - 00:17:56

مهما ربنا سبحانه وتعالى قدر لي انا خلاص انا من بداية الحديث انا بقول له اصلا كده بقول له يا رب تعلم ولا اعلم فلما يقضي قضاء او الامر اللي انا كان نفسي فيه واشتتهيه ده امنع منه - 00:18:10

وازعل واحس ان انا عندي مشكلة وما سلمش يبقى في في هنا خلل انت لست من شوية لست بتقول استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسألك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب - 00:18:26

لست بتقول كده. وبعدين لما تمنع من شيء انت تراه خيرا انت شايف ان ده خير لكن ربنا سبحانه وتعالى يعلم الخير ويعلم ما فيه صلاح الانسان فاذا صرف عن الانسان شيء - 00:18:44

الانسان بسبب الجهل يسيء الظن في الله سبحانه وتعالى قال تعالى فاما الانسان اذا ما ابتلاه ربها فاكرمها ونعمه فيقول يعني يقول الانسان هو بجهله ربها اكرمن بيقول يعني اه ده ربنا بيكرمني وربنا بيحبني وربنا راضي عنی. ويستدل بي العطاء في الدنيا على الكرامة عند الله سبحانه وتعالى - 00:19:04

واما اذا ما ابتلاه فقدر عليه رزقه لو ضيق عليه او منع منه شيء هو كان يشتهيه فيقول الانسان يعني بجهله ربها اهانني يا رب اهانني ربنا لم يكرمني اهانني - 00:19:32

ما خدتش الحاجة اللي انا عايزةها وزعلان ومتضايق ويسيئ الظن اه بربه سبحانه وتعالى شف هنا الدعاء ده مدرسة يقول اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري - 00:19:55

اقول له يا رب ان كنت تعلم ان هذا الامر ويسمى حاجته ان مسلا عملي في المكان الفلاني او سفري الى البلد الفلاني او زواجي من فلان او من فلانة - 00:20:16

ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي في ديني وانا في البداية ابحث عن خير الدين يعني انا مش عايزة الدين يضيع انا بستخير وبطلب من ربنا سبحانه وتعالى العليم سبحانه وتعالى ان يعلمني وان يسددني وان يرشدني سبحانه وتعالى وان يوفقني - 00:20:27

للخير الخير ده الاولوية فيه خير الدين ان ممكن يكون شيء هو كوييس في الدنيا حلو لطيف هيكون معك فلوس اكتر مثلا لكن دينك

هيفضي يعني ممكن تشتغل شغلانة حال - 00:20:51

وشيء مباح ما فيش فيه اي مشكلة لكن الحكم والرحمة من الله سبحانه وتعالى تقتضي ان العمل ده انسان لا يوفق له ليه؟ لأن هو
هيترك ابواب من ابواب الخير كان مداوم عليها - 00:21:09

من رحمة ربنا سبحانه وتعالى انه يمنع عنه الباب ده من ابواب الدنيا ان هو يفتح عليه يعني مثلا واحد كان بيشتغل شغلانة وكان
يعني بياخد فيها مسلا ايه راتب - 00:21:32

يعني متوسط هو نفسه يشتغل شغلانة تانية مسلا يسافر برة يوسع يعني الشغل بتاعه اكتر لكن هو مع العمل الاول والراتب المتوسط
ده كان الحمد لله له ورد قرآن كان يحافظ على الصلاة في جماعة - 00:21:49

كان آآ يعني يحفظ ما تيسر له من القرآن. كان حريص على حضور مجلس علم كان بيتعلم شيء يسير كده آآ يداوم على اذكار معينة
كان له مثلا اعمال في البر والخير والصلة - 00:22:10

فمن رحمة ربنا سبحانه وتعالى لما الانسان ده يجي له مسلا عرض شغل معين او سفر او كذا هو يستخير احيانا كتير مننا هو ما
يبقاش اصلا منتبه لخير الدين - 00:22:26

يعني هو ممكن يروح الشغلانة الجديدة دي وهي مش حاجة حرام لكن يضيع مثلا ورد القرآن يضيع اعمال الخير اللي كان بيعملها هو
الدنيا بتاعته اتحسن لكن الدين بتاعه حصل فيه ايه؟ حصل فيه نقص - 00:22:45

خلي بالك الدعاء ده تحتاج يعني انسان صادق هو بيدعوي بصدق يعني هو فعلا حريص على ديني والعلامة ان هو ما يزعليش بعدين
هو بيقول له يا رب انا انا عايز - 00:23:06

دينبي يفضل قوي زي ما هو. دينبي يكون فيه خير فيه زيادة. مش فيه نقص لان انا ممكن اقبل على شيء دنيوي دنيويا بحسابات الدنيا
كويس. جميل لكن الدين هيحصل فيه ايه؟ يتأثر - 00:23:20

احيانا احنا اصلا ما بنعتبرش الاعتبارات دي. او ما بنترتبش الاولوية بالشكل ده هو بالنسبة له طب يا ابني هتسافر هتعمل ايه في صلاة
الجماعة هشوف طب ورد القرآن. طب الدرس اللي كنت بتحضره - 00:23:38

طب الشيخ اللي انت كنت بتروح له طب مجلس العلم طب صلة الرحم. طب والدك ووالدتك طب اعمال البر اللي كانت مفتوحة لك.
طب الدعوة الى الله هو لا يعتبر الامور دي - 00:23:54

هو الحساب بتاعه حساباته ايه في الاختيار حساب دنيوي مش بنقول ان هو رايح يعمل حاجة حرام فاهمين انا بتكلم في ايه يا
شباب فانت في البداية وانت بتدععي بتقدم - 00:24:08

بتقدم بين يدي الدعاء الثناء على الله سبحانه وتعالى وان انت بتطلب من الله سبحانه وتعالى الخير. لانه ممكن يبقى ظاهر لي خير
في الدنيا. لكن يكون شر في الآخرة - 00:24:24

يعني ممكن لو انا عرض علي مسلا شغلانة معينة الشغلانة دي اخدها. ودنيتي تتحسن ومنزلي في الآخرة تقل يعني انا كنت هبقى في
درجة معينة في الجنة فلو خدت الشغلانة دي هنزل في درجة اقل منها - 00:24:38

احنا مش بنتكلم ان هو رايح يعمل حاجة حرام ركزوا نتكلم فيه الاختيارات اختيارات ان واحد بيختار اختيار بيطرب من ربنا
التوفيق والسداد في شيء دينه هيعلى هيزيديد مكانته عند ربنا سبحانه وتعالى ترتفع - 00:24:57

الدرجة بتاعته في الآخرة تعلو يقول اللهم ان كان او ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي في ديني ودنياي هو ديني ومعاشي وعاقبة
امری يقال في آآ رواية - 00:25:17

يقال عاجل امری واجله وقدوره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه لي يعني يا رب يعني قدر لي هذا الامر اجعله مقدرا لي اقدره لي ممكن
يقدر لك الامر لكن يكون صعب - 00:25:38

صعب ان انت تصل اليه فتطلب من الله سبحانه وتعالى التيسير فاقدره لي ويسره لي طيب ممكن يقدر لك وييسر لك لا يكون فيه
بركة يعني امر يجي لك لكن ما فيش فيه بركة - 00:26:07

انت بتقول يا رب اكتبوا لي ويسره لي فيه يا رب الامر ده يبقى كله خير كله بركة. وميسير وسهل شوف دعاء جميل فعلا
دعاء جميل يعني انت مش مش بتطلب بس ان الحاجة تجي لك لا يا رب. الحاجة دي تكون آآ يعني ميسرة - 00:26:30

وكلها بركة كلها خير وانتفع بها في الدنيا وانتفع بها في الآخرة. ودينني يزداد انا اطلب فعلا دعاء الاستخارة يعني طلب اعظم شيء
حتى لو الحاجة دي ما حصلتش. شف بقى بقية الدعاء. يقول وان كنت تعلم ان هذا الامر - 00:26:50

شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري. ده امر مهم جدا الانسان بيستخير على حاجة وهو يعلم والانسان يعلم ان هذا الامر شر في
دینه يعني يروح يستغل شغلانة وهي الشغلانة دي هو يعلم ان فيها حرام - 00:27:09

او ان بنت تستغل تستخير على عمل معين وهي تعلم ان العمل ده هيكون من الشروط بتاعته ان هي ما تلبسش الحجاب الشرعي او
ان هي تختلط بالرجال اختلاط في - 00:27:26

يعني اه يعني في فتنة وهي تعلم ده وتستخير على امر هي تعلم انه شر لها في دينها في مشكلة في خلل هو انت بتقول الدعاء كده
وخلاص يعني يعني احنا عايزين نريح يعني ضمربنا ان انت انا استخرت - 00:27:41

ايوة استخرت انت فين الاستفتاء تروح تستفتني قبل ما تقدم على الامر. هي الشغلانة دي حلال لي ولا لأ فين الاستشارة؟ استشارة
أهل العلم واستشارة اهل الخبرة استشارة الشيخ المربى - 00:28:01

فين الاستشارة؟ انت تقضي مع الامر من غير اه يعني تبين ومن غير معرفة للحكم بيقول لك اصل انا لو سألت ممكن يطلع حرام
فيدخل كده وخلاص فهنا الدعاء ده بيعلمك الصدق مع الله سبحانه وتعالى - 00:28:22

وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي. انا دلوقتي مستسلم ان انا ممكن ما اعرفش فيبيقولوا يا رب ان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي في
دیني يعني دیني هيتأثر - 00:28:39

ومعاشي وعاقبة امري الآخرة يعني او قال عاجل امري واجلي قال فاصرفه عنی واصرفني عنه اصرفه عنی يعني يا رب ابعد
الموضوع ده عنی اصرفه عنی ممكن امر ينصرف عنك - 00:28:50

لان ربنا سبحانه وتعالى يعلم ان هذا الامر لا خير فيه وان دينك يتتأثر فممك امر يصرف عنك لكن انت نفسك تفضل متعلق به وده
كتير بيحصل ولو ولو رجعت تبحث عن السبب هتلباقي فعلا - 00:29:14

ان في ضعف في قلب الانسان في ايمانه باسم الله العليم وفي دعاء الاستخارة فيه ضعف فيينا خلل حصل انا عندي مشكلة في
التصور انا الامر صرف عنی وما زلت متعلق به - 00:29:33

وما زلت وراء الامر ده وما زلت اشعر بعدم الرضا وحاسس ان في مشكلة فاهمين فبقول له يا رب اصرفه عنی ابعد الامر ده عنی وفي
نفس الوقت انا مش عايز قلبي - 00:29:54

يتعلق به اصرفني عنه مش عايز ابقى عايز الموضوع ده وسبحان الله من يعني من ايات ربنا سبحانه وتعالى ومن علامات يعني قبول
الاستخارة ان ممكن الانسان قلبه ينشرح الامر - 00:30:13

او ان هو يشعر ان هو اغلق تحس ان هو بعد ما كان عايز الحاجة دي وهيموت عليها وكذا وبمحض ان هو ايه مقول فاصرفه عنی
واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان - 00:30:31

احنا احنا ما بنعرفش نقول واقدر لي الخير حيث كان حيث كان ده ممكن يكون خير على غير ما اشتھي يعني ممكن يكون الخير ده
مسلا ان انت اه انت كنت بتطلب مسلا حاجة معينة - 00:30:50

والخير ده يكون ان ربنا سبحانه وتعالى يفتح لك باب مثلا من ابواب العبادة هو انا اصلا كنت بطلب مسلا حاجة معينة مختلفة اصلا
نفسی مسلا ايه اسافر اروح مسلا بلد الفلانية عشان اشتغل ودنيتي تتحسن او اروح كذا المكان الفلاني او اعمل - 00:31:10

وستخير وتصلي وتلاقي الموضوع اتفقل وتلاقي وانت بتدعى تقول واقدرلي الخير حيث كان ثم ارضني به فربنا سبحانه وتعالى
يقدر لك الخير يفتح لك مسلا باب من ابواب الخير من ابواب الدعوة من ابواب العبادة من ابواب - 00:31:30

العلم آآ من ابواب الصلة تلاقي تيسرك باب من ابواب العبادة ما كانش متيسرك قبل كده ايوة بس انا ما كنتش عايز ده انت بتقول

وادر لي الخير حيث كان - 00:31:49

انت بتؤمن ان ربنا سبحانه وتعالى يعلم ولا تعلم انت بتسلم بتقول يا رب من البداية استخبارك بعلمك واستقدرتك بقدرتك فلما ربنا سبحانه وتعالى يقدر لك الخير الذي يراه سبحانه وتعالى - 00:32:05

والذي تقتضيه الحكمة والرحمة. تزعل وتقول هو يعني انا ما كنتش عايز ده. ايوة انا يعني انا كان نفسي الخير ده اللي انا اقصده او البدل عن الحاجة اللي انا اشتاهيها يعني مسلا بدل الشغلانة دي تيجي لي مسلا شغلانة تانية - 00:32:22

ايه راتب مسلا اعلى منها او في شركة احسن منها. ما كنتش متخييل ان ممكنا الخير الخلف اللي هييجي بييجي في حاجة تانية اصلا في باب تانية خالص فما بالك اني - 00:32:42

كأن كده ايه جوايا حته كده فيها مشكلة حته في التسليم ثم ارضيني به يعني عشان شف هنا برضه شف سبحان الله! يعني دقة الدعاء تحس ان الدعاء سبحان الله - 00:32:55

ما سابش حاجة لان ممكنا اللي يجي لك ده انت ما تباقاش يعني ايه راضي به زي الحاجة الاولانية اللي كان نفسك فيها تسلم للعلم سبحانه وتعالى. تقول يا رب. طيب - 00:33:13

راضيني يا رب انت اخترت لي الامر ده خليني ارضي به ثم ارضني قال ويسمى حاجته الدعاء ده يا اخوانا عظيم جدا وهو يعني كيداية كان مقدمة مسلا في كلامنا يعني في في مجلس - 00:33:27

اليوم عن اسم الله العليم هو بيعلم الانسان ان انت قد ايه محتاج لربنا سبحانه وتعالى العليم وان انت تلجا اليه وتركت اليه سبحانه وتعالى وتعتمد عليه لان لان جزء كبير من ضعف - 00:33:50

من ضعف الايمان والتسليم واليقين وآآ ضعف حسن الظن بالله سبحانه وتعالى هو بسبب ضعف الايمان باسم الله العليم عارفين مثال ايه مثل انت لو رحت لدكتور دكتور متخصص واه يعني اه يعني مشهور بالعلم في مجالي - 00:34:08

حاجة يعني ما فيش فيها كلام وكل الناس تتنبئ عليه ومعروف الدكتور ده انت مش بتدخل بنفسية الشخص اللي داخل ينافق او الشخص اللي داخل آآ يعني يناظر الدكتور او الشخص اللي متحفظ لاي امر هييجي من عند الدكتور ده فانت تقول له لأن انا مش هعمل ده اصل انا هعمل كذا. اصل انا شايف ان ده احسن نية - 00:34:38

اصل انا شايف ان العلاج ده انا شايف ان هو احسن انت اصلا ما بتدخلش بالنفسية دي. ليه يعني ايه اللي خلى الانسان المريض اللي داخل او عنده حد تعبان ورایح يكشف به ايه اللي خلاه داخل مستسلم تمام الاستسلام - 00:35:08

ان اي حاجة الدكتور ده اللي انا رايح له وانا متأكد ان هو قد ايه عالم وقد ايه متخصص وقد ايه شاطر وقد ايه امين. وانا رايح له قبل ما اعرف المقدمات دي كلها - 00:35:24

فانا رايح اصلا مسلم الدكتور هيقول لي لا والله انت عندك كذا فمحتاج ان انت توقف الاكلة الفلانية ومحتاج ان انت تاخد العلاج الفلانى ومحاج انت العادة السيئة اللي انت بتعملها دي تبطلها - 00:35:38

انت بتعمل ايه مش هتقعد تناقشه مش تقول له والله يا دكتور اصل انا الصراحة مش عاجبني مش عاجبني الدواء ده انا شايف ان انا يعني ايه ممكن اخد العلاج الفلانى. هيقول لك سانية واحدة بس. انت حضرتك بتشتغل ايه - 00:35:52

حضرتك بتشتغل ايه فانت انت عشان تناقش الطبيب ده. انت محتاج ان انت تكون في نفس الدرجة العلمية في نفس الخبرة نفس مستوى الخبرة عشان تعرف ان انت تتناقش معاه وتقول له يا دكتور طيب يعني والله انا شايف ان المادة الفعالة في العلاج ده في علاج تاني انا شايف ان المادة الفعالة بتاعته - 00:36:10

ممك تكون افضل في الحالة بتاعتي لما تكون في نفس الدرجة العلمية في نفس المستوى العلمي ربنا سبحانه وتعالى يقول قل انت اعلم ام الله وهو ده الاصل فانك تعلم ولا اعلم - 00:36:31

انت بقى داخل تقول له يا رب وفقني واهديني وانا بطلب منك ان انت توفيقني للخير اللي انا مش عارفه. عشان انا ضعيف وعشان انا جاهم وعشان انا عاجز. فلما ربنا سبحانه وتعالى ييسرك امر او - 00:36:48

عنك شيء قول يا رب بس انا يعني ما كانش عاجبني ده. انا كنت عايز كذا فاهمين سوء الظن بالله والاعتراض على قدر الله سبحانه وتعالى وعلى قضائه ضعف التسليم - [00:37:00](#)

ده دي اعراض واصل المرض ده اصل المرض من من من الامراض اللي بتصيب قلب الانسان ان هو يجهل هذه الحقيقة ان الله سبحانه وتعالى هو العليم وان الله سبحانه وتعالى لا يخفى عليه شيء - [00:37:18](#)

قال تعالى الله الذي خلق سبع سماوات ومن الارض مثلهن يتنزل الامر بينهن لتعلموا ان الله على كل شيء قادر وان الله قد احاط بكل شيء علما ربنا سبحانه وتعالى يبيين - [00:37:39](#)

لماذا خلق السماوات والارض؟ الله الذي خلق سبع سماوات ومن الارض مثلهن يتنزل الامر بينهن لتعلموا ان الله على كل شيء قادر وان الله قد احاط بكل شيء علم. دي دي الحقيقة الایمانية اللي المفروض تستقر في قلب الانسان. لو الانسان علم ان الله - [00:38:00](#) الله سبحانه وتعالى على كل شيء قادر. وان الله قد احاط بكل شيء علما. لما يرى آآكيد المجرمين واهل الكفر واهل الباطل لما يرى سبحانه وتعالى ويعلم سبحانه وتعالى يعلم وانت تعلم ان الله سبحانه وتعالى - [00:38:21](#)

قد احاط بكل شيء علما وما تسقط من ورقة الا يعلمها سبحانه وتعالى فتسيء الظن بالله هو فين ربنا سبحانه وتعالى من اللي بيحصل للمسلمين فين ربنا سبحانه وتعالى من آآ الواقع المرير اللي الامة فيه - [00:38:38](#)

ايوة انت انت عبد انت عليك ان انت تبذل الاسباب وتسعى في ان انت تكون سبب في آآ التمكين وفي نصرة الدين الاسباب المتاحة قدامك لكن ما تنساش المعنى ده - [00:38:59](#)

ما تنساش ان الله سبحانه وتعالى قد احاط بكل شيء علما ربنا سبحانه وتعالى قال انا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال فابين ان يحملنها واسفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا - [00:39:16](#)

انا عايز اركز على معنى في الدرس ده مهم ان من اسباب الاعراض اللي تصيب الانسان زي سوء الزن. زي ضعف اليقين. زي آآ مثلا آآ آآ زي ضعف الاستسلام لاوامر الله سبحانه وتعالى. زي التسخط على اقدار الله المؤلمة - [00:39:34](#)

ده فرع عن مرض. المرض ده ايه؟ مرض ان انا مش عارف ومش مؤمن ايمانا اه يعني كاملا باسم الله العليم سبحانه وتعالى عندي خلل في الایمان باسم الله العليم - [00:39:56](#)

واضح فيعني عل ان احنا نكتفي بهذا القدر ان شاء الله آآ نكمل غدا بازن الله. هذا وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه والحمد لله رب العالمين. وجزاكم الله خيرا - [00:40:15](#)